

الفلاح البولندي لويليام توماس وتيزنانيكي

خطه الدرس

تمهيد

-التعريف بكل من ويليام توماس وتيزنانيكي

-اهداف الدراسة ومطلقاتها

-نظرة عامه حول الفلاح البولندي .

-الطرق المنهجية في دراسة الفلاح البولندي.

تمهيد

تعتبر دراسة الفلاح البولندي كأحد الاسهامات البارزة في علم الاجتماع المعاصر، وترجعوا اهميته من خلال اهتمام الباحثان بالأبعاد الاجتماعية والنفسية للهجرة، والادماج الاجتماعي للفلاحين البولنديين الذين هاجروا الى امريكا في اوائل القرن العشرين .

واتصفت دراسة الفلاح البولندي بالعمل المؤسس والاكثر تمثيلا لمدرسه شيكاغو او علم الاجتماع الامريكي عموما. حيث تضمنت مفاهيم اجتماعيه وثقافيه محدده للتغيير فضلا عن كونها قيمه في التطوير المنهجي للعلوم الاجتماعية في الولايات المتحدة

*التعريف بوليام ازاك توماس: 1863 - 1947

هو عالم اجتماع وكاتب امريكي من اصول هولندية بولاية فرجينيا انتقل مع والده الى تيسي لحرص والده على تعليمه ،وفي عام 1884 تحصل على شهاده البكالوريا، ودرس هناك واصبح استاذ مساعد في اللغة الانجليزية، والتحق بالعديد من جامعاتها وبعد عودته الى الولايات المتحدة عمل الاستاذ في اللغة الانجليزية ثم استاذ في علم الاجتماع، كما دعي للتدريس بجامعة شيكاغو في ذات التخصص .

ومن اهم اعماله الاختلافات والمجتمع، وضعيه المرآه والعلاقات بين الجماعات العرقية، الجريمة وظاهرة الفوضى .

*التعريف بفلوريان تيزنانيكى: 1882 - 1959

هو عالم نفس اجتماعي من اصل كولومبي ولد بمدينة فرجينيا تلقى تعليمه على يد العديد من المعلمين اتقن اللغة اللاتينية ثم درس الادب وكتب الشعر وعمره 11 عاما. تحصل على شهاده الماجستير بجامعة جنيف وشهاده الدكتوراه في بولندا من جامعه كركوف عام 1909 .

ومن اهم اعماله قوانين علم النفس الاجتماعي، منهج علم الاجتماع، الافعال الاجتماعية العلوم الثقافية اصلها وتطورها، والكتاب الذي نشر بعد وفاته العلاقات الاجتماعية والادوار الاجتماعية.

*نظره عامه حول الفلاح البولندي

دراستهما حول الفلاح البولندي وهي دراسة ميدانية نشرت على شكل كتاب يوضح فيها مشكله الهجرة والاندماج وذلك من خلال متابعه مجموعه من المهاجرين، حيث يرى كل منهما ان الأسرة في القرية البولندية التقليدية هي الفاعل الاجتماعي الاساسي، لا مساله عاطفيه، ويتم ترتيب الزواج بين الاسر، ومن الناحية العملية تعد الاسرة الجماعة الاجتماعية المنظمة الوحيدة التي ينتمي اليها الفلاح، وليس هناك علاقه وثيقه بين الجيران غير ان هناك تضامنا قويا في كل قرية لان جميع الفلاحين يعتقدون نفس الآراء حول ادوارهم وعلاقاتهم كما يؤمنون نفس المعتقدات حول الدين والسحر وينعزل هذا المجتمع بهذه الصورة التقليدية انعزالا واضحا عن المؤثرات الخارجية، وهناك عدد محدود من المدن المجاورة. ووضح كل من توماس وزني كيف تحطم هذا النمط بفعل التغيرات الاقتصادية التي اضفت تضامن الاسرة والقرية وتكوين اتجاهات جديدة تتعارض مع القيم الاسرية وظهور تباين في الآراء والمعتقدات والتوجهات الاقتصادية في القرية ويعرفانه بالتفكك الاجتماعي، الذي يعني تقلص تأثير المعايير الجماعية على اعضاء الجماعة، مما ادى الى اعاده التنظيم، واتجاهات المرتبطة بالمتعة محل التضامن الاسري وفي القرية حل السعي نحو النجاح والتفوق الاقتصادي محل الروح الجمعية المحافظة القديمة و ظهور طبقه وسطى جديده وتحرير المعتقدات الدينية وظهور الحركات الثورية من خلال التعليم والصحافة .

ثم ظهرت صورته اخرى اكثر تطرفا للتفكك، عندما هاجر الفلاحون الى الولايات المتحدة لم يدخلوا المجتمع الامريكي

مباشرة فقد كان مجتمعهم الاول مكون من المهاجرين البولنديين وليس الامريكيين الاصليين وهنا نجد ان التفكك تبعه اعاده تنظيم وظهور اتجاهات وقيم جديدة وظهور التفكك الفردي الذي يعرفه الباحثان بانه افتقاد الفرد المقدره على تنظيم حياته من اجل تحقيق اهدافه الخاصة ومن مظاهر التفكك الفردي هدم العلاقات الزوجية والقتل انحراف الاحداث .

*اهداف الدراسة ومنطلقاتها الفكرية

-حاول الباحثان توماس وتيزنانيكي من خلال دراستهم للفلاح البولندي البحث عن الاسباب الكامنة وراء هجره الفلاح البولندي الى امريكا والتعمق في الاثار الناجمة عنها

-محاولة فهم التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي استطاعت ان تغير التنظيم الاجتماعي البولندي بداية من القيم واتجاهات الفلاح البولندي نتيجة الهجرة الشاملة .

منطلقاتهم الفكرية

-التنظيم الاجتماعي عباره عن مجموعة من النظم الاجتماعية التي تحدد سلوك الافراد في المجتمع

-الثقافة هي جملة من القيم المادية والاجتماعية لأية جماعه من الجماعات البشرية .

-تساعد قيم المجتمع على مواجهه التغيرات، وتحفظوا للمجتمع استقراره وكيانه في اطار موحد .

*الاجراءات المنهجية في دراسة الفلاح البولندي

-مجال الدراسة: لقد اختار كل من توماس وتيزنانيكي التي تعبر عن مناطق الطرد للفلاحين البولنديين

وفي تحليلهما ركز على الاسرة أساسية لإعطاء ملامح وطبيعة المجتمع الريفي(التقليدي) انطلاقا من نظام

الزواج، بناء الطبقي وكذا التغيرات الاجتماعية الطارئة عليها

في حين تمثلت مناطق الجذب في الولايات المتحدة الامريكية لمعرفة مظاهر التفكك الاجتماعي

والانحلال الخلق ضمن العلاقات الزوجية، وتقشي الجريمة وصولا الى فهم القدرة على التكيف مع

المجتمع الجديد .

*طرق البحث لدراسة الفلاح البولندي

طريقة دراسة حالة: دراسة حالة على نحو منفرد في ميدان البحث الاجتماعي حيث قام بجمع البيانات من مصادر مختلفة اهمها: الوثائق الشخصية(، الرسائل المتبادلة بين اسر الفلاحين، المذكرات الشخصية وسجلات الحكومة والهيئات الاجتماعية المختلفة التي يتعامل معها الافراد بكثرة كالجمعيات .

* طريقه تحليل المضمون: تمثلت هذه الطريقة في تحليل الخطابات المتبادلة

المحاضرة الرابعة

دراسات هاوثورن التون مايو.

* خطة البحث

تمهيد

-التعريف بالتون مايو واهم اسهاماته.

-الأسباب الدافعة لاجراء هذه الدراسة والمسلمات التي انطلق منها.

- سلسلة التجارب التي قام بها التون مايو .

النتائج التي تم التوصل اليها.

تمهيد

ابرم خلال المدة الواقعة بين 1924 - 1932 عقد مشروع للتعاون بين شركه ويسترن الكترينك في الولايات المتحدة الامريكية وبعض الاساتذة في مدرسه الاعمال بجامعة هارفارد تحت اشراف الاستاذ ا وضم كل من روثلربرجر وديكسون ووانر حيث عملوا كفريق خلال المدة المذكورة، وقد نشرت نتائج هذه الدراسة التي اجريت في مصانع ها وثورن التي اشتهرت بهذا الاسم وذلك عام 1939 في مؤلف بعنوان الادارة والعامل، وتعدوا هذه التجارب البداية المميزة لجميع الدراسات المتعلقة بالجوانب الانسانية من خلال اعتماد على الحقل التجريبي في التعامل مع المتغيرات المادية مثل الاضاءة وفترات الراحة وظروف العمل ونظام الدفع الاجور على الانتاجية العامة

التعريف بالتون مايو: ولد التون مايو سنة 1880 بأستراليا واستقر في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1922 وحينها أصبح استاذا لعلم النفس الصناعي في مدرسه وارتن فيلادلفيا ثم درس في جامعه هارفارد من سنة 1926 حتى 1947 قام بدراسات في الطب ولم يستمر ذلك طويلا ودرس الفلسفة وعلم النفس في استراليا، وتم مبكرا بمساله تكرر المهام في التنظيم واثرها على الانسان توفي سنة 1949 .

اهم اعماله :

قام بأبحاث حول التعب والاجهاد في الولايات المتحدة الامريكية

-له ابحاث حول الانسان في العمل من داخل المختبر هارفارد للتعب .

-اشهر بحث قام به في كل من داخل ورشات ما يسمى اثر ها وثورن .

-له مؤلف بعنوان الإدارة والعامل .

-المشكلات الإنسانية لحضارة صناعيه .

-المشكلات الاجتماعية لحضارة صناعيه .

***الاسباب الدافعة لإنجاز هذه الدراسة ومسلّماتها**

دراسة الزيادة في معدل دوران العمل في احد المصانع في فيلادلفيا حيث وجدت الادارة ان معدل دوران العمل في احد الاقسام مرتفع جدا مقارنة بأقسام اخرى .

-كثرة الشكاوي من قبل العمال ساعات طويله حيث كان العامل عشر ساعات يوميا وخمس ايام في

الاسبوع ولا يرتاح الا لمدة 45 دقيقة لتناول الطعام .

-ويظهر ذلك من خلال كبح الانتاج او تقييد العمل والرداء في الانتاج .

المسلّمات التي انطلق منها الباحث

لقد ركز التون مايو على ثلاث مسلّمات اساسيه وانتقد من خلالها حركه الادارة العلمية

*لا تعد الحوافز الاقتصادية(المادية) العوامل الوحيدة التي يستجيب لها الفرد العامل في حقول العملية

الانتاجية

* لا يواجه الافراد العاملون المواقف المتعلقة بالعمل كأحد افراد وانما كجماعات منظمه بصوره غير رسميه

* لا يحقق التخصيص الوظيفي الدقيق في العمل بالضرورة مستوى الاداء في المنظمة

سلسله التجارب التي قام بها التون مايو

لقد كان الغرض الاساسي من هذه الدراسة ومن هذه التجارب هو البحث في تأثير التغيرات المادية على انتاجيه الفرض والفرضية التي انطلق منها تحسنت الظروف الفيزيقيه, للعمال ادى ذلك الى زياده انتاجاتهم .

من خلال التجارب التي قام بها في مصانع وسترن الكترينك و ودامت هذه التجارب حوالي ثمانية سنوات من 1924 الى 1932

تجربه الاولى: اكتشاف العلاقة بين كميته الإضاءة والكفاية الانتاجية للفرد، توصل العلماء الى ان هناك عامل اخطر واعمق من الظروف المادية الا وهو حاله نفسيه والمعنوية التي يكون عليها الفرد في العمل

تجربه الثانية: لاكتشاف اثر جدول العمل على انتاجيه الفرض وقد توصل التجربه الى ان كل تعديل يطرا على جدول العمل لصاحبه زياده في معدل الانتاج، فلما حسب الجدول الاصلي هبوطا في الانتاج، واذا بهم يفاجئون بارتفاع معدل الانتاج، وبذلك لم يثبت ارتباطا واضح بين التغير في الجدول العمل والتغير في معدل الانتاج

التجربة الثالثة: لا يجاد العلاقة بين كميته الاجر وانتاجيه الفرد، من نتائج هذه التجربة ان العلاقة بين الاجور والكفاية الانتاجية على غير واضح

التجربة الرابعة: في اهمية المقابلة فقد كان للمقابلات التي اجراها الباحثون مع المبحوثين حوالي 1600 عامل اثر كبير في رفع معنويات العمال واعتبر العمال ان هذه الطريقة منفذا طبيعيا لإظهار شكواهم الى الادارة بحرية

التجربة الخامسة: اكتشاف جماعات العمل غير رسميه لقد رأى المشرفون في التجارب تجربه خامسه لاكتشاف اثر سلوك الافراد كمجموعه على معدل الانتاج وقد لجأوا الى ملاحظه سلوك العمال عن قربه

وكذلك المشرفون في التجارب السابقة قد لاحظوا ان افراد المجموعات يميلون الى تكوين تنظيمات غير رسمية لتوجيه الانتاج كيف ما تشاء المجموعة كوحدة وليس حسب رغبة كل فرد على حده

اختار المشرفون على هذه التجربة مجموعه من العمال 14 عامل واجريه التجربة في نوفمبر 1931 وانتهت في مايو سنة 1932 وقد بدأ الباحثون بتسجيل البيانات عن عينه البحث اثناء عملهم وانتهوا الى نتائج التالية:

حاول كل فرد من افراد المجموعة وضع حد معين لمقدار انتاجه

ظهر تقييد الانتاج بأحد الشكلين التاليين -

وضع افراد المجموعة في ما بينهم جدول معين في اليوم لا يتعدى احدهم *

يحاول كل فرد ان يبلغ ارقام انتاجه اليومية او الاسبوعية بحيث تبدو متساوية تماما مع يوم اخر *

لقد اكتشف الباحثون ان العمال تنظيمات غير رسمية لتقييد الانتاج كما اتضح ان هذه تنظيمات تتكون من جماعات عمل وتهدفه الى توجيه كل فرد بان يسلك مسلك معين لا يشذ فيه عن الجماعة العمال الى تكوين هذه التنظيمات اذا شعروا بعد اطمئنانهم على مستقبلهم وسخطهم على شروط العمل التي يعملون فيها فيكون شعورهم هذا عاملا هاما في ترابط وان دماج افراد الجماعة نحو غايه واحده وهدف معين

وتتكون هذه التنظيمات بطريقه تحقيق هدف واحد هو حمايه مصلحته من المشاركة وتأمين مستقبلهم وليس من المحتم ان يسبق هذا السلوك اتفاق صريح بين افراد الجماعة ، فقط الذي تمليه عليهم ظروف العمل.

نتائج الدراسة

ان المنظمة كيان اجتماعي الى كونها نظام فني وان هذا النظام يحدد ادوار ومعايير لسلوك الفرد قد تختلف عن معايير وادوار التنظيم الرسمي للمنظمة وهذه المعايير تؤثر على انتاجيه الفرد داخل المنظمة.

لا تتم اثاره دوافع الفرد بفعل الحوافز اقتصاديه فقط ، في الحوافز المعنوية لها تأثير كبير في زياده -
دافعيه الافراد للعمل وتحقيق الانتاجية المطلوبة

تلاعب الجماعات غير رسميه في العمل دورا هاما في تحديد اتجاهات الفرد وادائه -

- هناك علاقة ايجابية بين سلوك الاشراف الديمقراطي الانتاجية العامل.

المحاضرة الخامسة

دراسة ميدلتاون روبرت ليند وهيلين ليند

خطه الدرس

تمهيد

تعريف روبرت ليند وهيلين ليند .

الهدف من الدراسة .

اجراءات الدراسة

اهم مفاهيم الدراسة

نتائج البحث

تمهيد

لقد حاول كل من ليند هيلين في دراستهما ميدلتاون تقديم اضافه منهجيه الحضرية من خلال الاستعانة بالأنثروبولوجيا، حيث درس مدينه صغيره بأمريكا يوضح نمط الحياه الاجتماعية لمجتمع محلي نموذجي من خلال توضيح اهميه المجتمعات المحلية وضرورة فهميهما لتفسير جملة الظاهر الاجتماعية التي تحدث داخلها، فقد كانت الدراسة مقسمة الى مرحلتين ، مرحلة في خدم الازدهار الاقتصادي، واخرى في فترة الكساد الحاصل في امريكا، يقوم بعملية المقارنة بين الفترتين مركزا على العديد من المتغيرات الأساسية .

روبرت ستون ليند: وعلم اجتماع امريكي ولد سنة 1992 بانديانا استاذ بجامعة كولومبيا في مدينه نيويورك من عام 1931 الى عام 1960، كما عمل في لجان الحكومة الأمريكية والمجالس الاستشارية،

وكان عضوا في العديد من الجمعيات العلمية اشتهر بدراسات ميدلتان في ولاية انديانا مع زوجته هيلين ليند .

من اهم مؤلفاته: نجد ان روبرت رائد في استخدام المسوح الاجتماعية وله كتاب بعنوان المعرفة من اجل ماذا؟ ومؤلف بعنوان مكانه العلوم الاجتماعية في الثقافة الامريكية، 1939 بالإضافة الى كتاب ميدلتاون. توفي سنة 1970

تعريف بهلين ميريل ليند: ولدت سنة 1896 وهي باحثة في علم الاجتماع الامريكي والفيلسوف اجتماعيه محاضره في كلية فسار وفي كلية ساره لورانس من سنة 1929 الى غايه 1946 .

اهم اعمالها

اشتهرت بمدلتاون هي وزوجها ومن مؤلفاتها كذلك انجلترا في ثمانينات القرن 19: نحو اساس اجتماعي للحرية عام 1945 .

-عار والبحث عن الحرية سنة 1958

-ومقالات اخرى عن الحرية الاكاديمية .

الهدف من الدراسة

اجراء مسح عن الانشطة والممارسات الدينية في مجتمع محلي امريكي .

وضع تصور سيبيولوجيا للمجتمع المحلي .

-توضيح طريقه توزيع السلطة والقوة والتأثير داخل المجتمع المحلي من خلال الاجابة على التساؤل

العام الذي تم طرحه من قبل الباحثين

كيف ان السلطة الاجتماعية والسياسية تتركز في ايدي اسر معينه كانت تسيطر على الحياه الاقتصادية وعلى اليد العاملة المحلية؟

اهم المفاهيم الاساسية للدراسة

المجتمع المحلي ، النظم الاجتماعية البناء الاجتماعي، الرفاهية الاقتصادية

اهم الادوات التي استخدمها الباحثين

الملاحظة بالمشاركة

القيام بفحص البيانات الوثائقية

جمال الاحصاءات

المقابلة والاستبيان

كذلك اعتمد على تقنيه تحليل المحتوى ،او المضمون من خلال اعتماد على السجلات المدنية ،ملفات المحاكم، المدارس ،ومحاضر الاجتماعات ،الاحداث المحلية ،والخرائط.

المحاضره السادسة

دراسة الجندي الامريكي لصموئل ستوفر

خطه الدرس

تمهيد

التعريف بسامويل ستوفر

الهدف من الدراسة

ملخص الدراسة

اجراءات المنهجية للدراسة

نتائج الدراسة

تمهيد

تتتمي هذه الدراسة الى علم اجتماع العسكري الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية كعلم مستقل بذاته حيث ان دراسة الجندي الامريكي جاءت لدراسة حاله الجنود واتجاهاتهم مطبقا في ذلك العديد من الاساليب السوسولوجية لجمع المعطيات فنقام بمسح ما يقارب نصف مليون جندي للتعرف الدقيق على مواقفهم مما ساعد على اتخاذ المواقف السليمة في العمليات العسكرية.

التعريف بصموئيل ستوفر: هو عالم اجتماع امريكي ولد سنة 1900 في مدينه ساك سيتي بولاية ايوا تحصل على درجة البكالوريوس في اللغة اللاتينية سنة 1921، ثم تحصل على درجة الماجستير في اللغة الانجليزية من جامعه هارفارد سنة 1923 ثم التحق بجامعة شيكاغو في دراسة علم الاجتماع واكمل الدكتوراه عام 1930 وعامله استاذ لعلم الاجتماع بنفس الجامعة وبقية هناك حتى عام 1946، وخلال الحرب العالمية الثانية عامله ككبير علماء الاجتماع في فرع الابحاث والتعليم بجيش الولايات المتحدة الامريكية توفي سنة 1960 .

اهم اعماله

-مؤلف الجندي الامريكي سنة 1949

-ملخص من مجلدين لأعمال المسرح التي قام بها فرع الابحاث خلال الحرب الشيوعية والمطابقة والحريات المدنية سنة 1955

الهدف من الدراسة :

-التعرف على اتجاهات ورأي الجيش في بعض المسائل المهمة .

-تعلم الضباط كيفية معالجه اراء وشعور الفرقة العسكرية

-استعمال الاليات الاجتماعية كسلاح في خدمه القيادة

-وضع برنامج منهجي للإصلاح المؤسسات العسكرية .

ملخص الدراسة

اجريه الدراسة في بيرل هاربور الذي يعتبر المقر الرئيسي لأسطول الولايات المتحدة الامريكية في المحيط الهادي والذي يقع جنوب جزيره اوهاو التابعة لجزر هاواي، وبمنحه من مؤسسه كارنيجي للسلام الدولي عينت لجنة خاصة بمجلس بحوث العلوم الاجتماعية برئاسة الجنرال فريديريك اوسبورن وهو عالم اجتماع سابق وتحت اشراف البروفيسور صاموئيل ستوفر للقيام بمهام هندسيه اجتماعية وليست مهام علميه وكانت وظيفته بين الجنود عندما تشعر الادارات العليا بمشكلات تحتاج الى معلومات شامله ذات طبيعة مسحية حيث طلبت تلك الادارات على سبيل المثال تحليل العوامل التي جعلت من الجنود في مسرح العمليات بجنوب المحيط الهادي ينفرون من استخدام عقار الاتبيرين والكشف عن اي نوع من الاكواخ الذي يفضله الجنود ودراسة حاله مغاسل الملابس واتجاهات الجنود نحو الصينيين في مسرح العمليات، وبعد الحرب العالمية الثانية قام فرع البحوث في المقابلة ما يزيد عن 500 الف شخص بالاستعانة بأكثر من 200 استبيان، وقام بإعداد المئات من التقارير عن نتائجها لأغراض عسكريه متعددة .

وركز السوبر في دراسته على التكيف الشخصي للجنود خاصه اثناء الحرب العالمية الثانية، كم اهتم كذلك بإجراء بحوث حول المشكلات المتعلقة بالحرب وما بعدها واهتم كذلك برد فعل جمهور المشاهدين العسكريين لماذا نقاتل؟ والذي يعيد للأذهان الاحداث التي افضت الى الحرب وكأنهم لم يسمعوا بهذه الاحداث وغيرها من المواد الدعائية .

الاجراءات المنهجية للدراسة :

تقنيات البحث: اعتمد على تقنية الاستمارة وعلى التقارير .

منهج البحث: منهج مسوح الاتجاهات وكذلك المنهج التجريبي .

نتائج الدراسة:

تأثير الدور والمكانة في تعديل الاتجاهات وتؤدي ايضا الى الخطأ في حكم جماعه على جماعه اخرى .

-سوء استخدام امتيازات الرتبة اثناء الحرب يجعل الجيش مستاء مما يؤثر على الحالة المعنوية باستثناء القوات الجوية

- رد فعل الجنود اتجاهها سلسله الافلام يفسر قبول هذه الافلام وتأثيرها المحدود على اتجاهات نحو الحرب .

-اقناع الجنود الذين كانوا يعارضون الموقف الرسمي القائل بانه لا يوجد مبرر وراء تفاؤلهم للسلام المبكر في المحيط الهادي بعد عرض برنامج ذو موقفين(المتشائم والمتفائل) وهم جنود من خريجي المدارس العليا والجامعات .

- لم يتمكن من اقناع الجنود الذين كانوا في صف الموقف الرسمي موقف واحد (متشائم) وهم جنود اقل تعليما.

المحاضرة السابعة:

مجتمع في الشارع(مجتمع النواصي)

لوليام فوت وايت

خطه الدرس

تمهيد

-تعريف بوليام فوت وايت

-اسباب الدراسة والهدف منها

-ملخص الدراسة

-اجراءات الدراسة

-نتائج الدراسة

تمهيد

تعتبر دراسة مجتمع في الشارع من اهم الاعمال في ميدان العلوم الاجتماعية حسب العديد من علماء الاجتماع التي تعتمد على العمل الميداني مطبقا في ذلك الملاحظة بالمشاركة بالدرجة الاولى حيث انها فتحت ارضيه جديده وضعت معيارا للبحوث الميدانية في المدن الامريكية التي لا تزال تشكل مصدر التحدي الفكري

من هو ويليام فوت وايت؟

وعالم اجتماع وانسان ولد عام 1914 بالولايات المتحدة الامريكية, اهتماما بالكتابة والاقتصاد والاصلاح الاجتماعي بعد تخرجه من كليه سوارثموت وتم اختياره ليكون في برنامج Junior fellows بحيث تمكن من خلال ذلك اكمال دراسته الاكثر شهرة street corner society بعد ذلك التحق بجامعة شيكاغو وتم نشر كتابي من قبل مطبعة شيكاغو عام 1943 ثم التحق بجامعة اوكلاهوما امضى عام في التدريس هناك ثم عاد الى جامعه شيكاغو بمدرسه العلاقات الصناعية وعمل بجامعة كورنيل عام 1948 وظل هناك حتى نهاية حياته

اهم اعماله

كتب مئات المقالات و 20 كتابا من بينهم كتاب street corner society عام 1943 في اربع طبعات ومؤلف لسيرته الذاتية.

اسباب الدراسة :

اهتمام بالجانب الاسوء لمدينة كورنوفيل (البطالة، الاسكان، التخلف، الفساد السياسي والخدع الانتخابية، المرتبات الثابتة التي تدفع لرجال الشرطة.

-الاهتمام الكبير لاستعمال تقنيه الملاحظة بالمشاركة.

-الميول الزائد والفضول والاعجاب بحياة الشوارع المملوءة ببعض الظواهر الانحرافية حيث انه رأى ان الطريق الوحيد للحصول المعرفة هو العيش في كورنوفيل .

محاولة معرفه البناء الاجتماعي للعصابات المتواجدة في كورنوفيل باعتباره الاطار التنظيمي العام الذي تتدرج تحته كاه اوجه السلوك الانساني وذلك من خلال ما يتضمنه من نظم اجتماعيه رئيسيه وفرعيه

مثل نظام العائلي، قراي نظام المعتقدات، نظام اقتصادي، ونظام ثقافي .

الهدف من الدراسة:

دراسة العلاقة التبادلية بين الجمعيات التطوعية للشباب في كورنوفيل والمقاومة . السياسية والمنظمة

ملخص الدراسة

في قلب المدينة الشرقية في الولايات المتحدة الامريكية يوجد حي فقير معروف باسم كورنوفيل في بوسطن وهو من مجموع المهاجرين الايطاليين واطفالهم وعرفت المنطقة بانها موطن المبتزين والسياسيين الفاسدين وتنتشر فيها العديد من المظاهر السلبية كالفقر والجريمة والمعتقدات الفاسدة والاعمال التخريبية وهذا خلال فتره الفساد الاقتصادي العالمي العظيم، اعتبرت الحكمة الشعبية في بوسطن ان كورنوفيل مكان يجب تجنبه .

وفي اواخر الثلاثينات من القرن الماضي اكتشف بنفسه نوع الحياة داخل هذا المجتمع بالضبط وهو غير راغب في قبول الصورة النمطية التي ذكرت حول هذا المجتمع ثم قرر من خلال النقود بمدينه كورنوفيل لمدته ثلاث سنوات من 1973 الى 1940 ومشاركة افراد المجتمع في حياتهم الاجتماعية حتى يستطيع الحصول على معلومات كافية توصله الى فهم البناء الاجتماعي لمدينة كورنوفيل .

لكن في بداية البحث وجد صعوبة ان يكون مشاركا للحياة الاجتماعية لجماعة كورنوفيل ورأى انها الخطوة الاولى والحاسمة والصعبة في هذا النوع من البحوث، حيث يرى انها تعتمد بالدرجة الاولى على الصبر والبراعة .

لقد حاول وايت في دراسته وصف تطور جمعيتين شاركهم الحياة الاجتماعية وهما عصابه النواصي المسماة نوتورن وجمعية النادي الايطالي المحلي .

فعصابه النواصي هم مجموعه من الاشخاص من فئة الشباب متواجدين في زوايا معينة في كورنوفيل (المطاعم المسابح والنوادي.....) ويشكلون المستوى الادنى للمجتمع والغالبية العظمى من شباب المنطقة نحت قيادة دوك، وكانت احد انشطتهم الأساسية لعبة البولينج ، وهم يعلقون اهميه كبرى على ممارسه هذه اللعبة، وافترض وايت في البداية ان مهاره الفرد في لعب البولينج تضيف الى مكانته في الجماعة .

اما العصابة الثانية فهي جمعيه النادي الايطالي المحلي وهم القلة من سكان كورنوفيل ولهم مستوى تعليمي جامعي يتطلعون الى وضع راقى في المجتمع الاكبر تحت قياده شيك موريلي وهو انتهازي بلا مبادئ وعلى دراية جيده بالبناء الاجتماعي لمنطقة كورنوفيل ، وقام ويليام فوت بالتركيز على ظاهرة ابتزاز الاموال من طرف زعماء العصابة لبعض فئات المجتمع وكان المبتزين يسيطرون على لعبة الارقام ويتحكمون فيها ويحرصون على مهادنة الشرطة وتوطيد علاقاتهم مع البناء السياسي، حيث تكون وايت صدقات مع المبتزين وكان ينتقي لمعاييرهم لدرجة كبيره وفضل المعلومات غير الوثائقية وغير الاحصائية والبيانات الاولية المأخوذة من الميدان بدرجة اكبر حتى يؤكد على اهميه التزامه بالتفاعل الشخص المباشر، وقد عمل وايت على مشاركته هذه الجماعات مشاركته وجدانيه حيث عبر عن ذلك في كتابه مجتمع النواصي انه تحول من ملاحظ مشارك الى ملاحظ غير مشارك وكان يشعر انه اقرب الى عصابه النواصي اكثر من عصابه النادي الايطالي .

اجراءات الدراسة :

المجال الزماني والمكاني :

المجال الزمني: من سنة 1937 الى سنة 1940

المجال المكاني: في احد المناطق الشرقية بالولايات المتحدة في منطقه اسمها كورنوفيل .

منهج الدراسة والتقنيات المستخدمة

منهج الدراسة: المنهج الاثنوگرافي .

تقنيات البحث: الملاحظة بالمشاركة من خلال مكوته في المجتمع الكورنوفيلي ومشاركتهم في حياتهم الاجتماعية.

نتائج الدراسة :

من السلوكيات النمطية التي اكتشفها وايت ان سببه النواصي يحافظون على الفضائل الاصلية للمجتمع المحيط بهم في حين وجد ان طلبه الجامعة الذين تأثروا بالأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم من مؤسسات

المجتمع الاكبر تتاسوا التزامهم اتجاه بعضهم البعض من اجل الوصول الى اهل المراتب ضمن السلم
الطبق المحلي لمدينه كورنوفيل .

-وجد وايت ان كل تدرج طبقي في قرنيبيط نسق من ثلاث مستويات يتألف من صغار القوم وكبارهم
ووسائطهم .

-القائد هو النقطة المحورية لبناء الجماعة وممثلها والقائم بدور الحاكم والقائم على تنشيط تفاعلاتها
فتحدث تغيرات في القيادة عن طريق حدوث تحول في العلاقات بين من يتربعون قمه البناء وليس بصعود
من يقبعون في القاع .

- توصل ان مكانه الفرد داخل الجماعة هي التي تحدد مهاراته في لعبه البولينيغ وينخفض مستوى اداء
الاعضاء المنخفضة بفعل الضغوط الجافة والحادة من الجماعة.